

# المدىح

منوعات, محطات

14 يوليو 2022 18:13 مساءً

## سورية تدخل «غينيس» بأكبر دائرة ماندالا





نجحت الفنانة السورية لما زكريا (23 عاماً) في تحقيق الرقم القياسي لأكبر عرض ماندالا في العالم بأبعاد 488 سم×488 سم، وتسعى لمحاولة تحقيق رقم قياسي جديد عام 2023 ستعلن عنه قريباً. وتأتي كلمة «ماندالا» أو «مندلات» من السنسكريتية، وتعني الدائرة أو القرص. وتعتبر هذه الكلمة عن مجموعة من الرموز التي تمثل صورة الكون، إلا أنها أصبحت مصطلحاً عاماً لأي نمط هندسي دائري يعبر عن هذه المفاهيم. تطلب التخطيط لهذا العمل نحو عامين، بينما كان الوقت الفعلي المطلوب لإنجازه نحو 5 أشهر بمعدل 6 ساعات من العمل اليومي.

من رسمها الصغير في قرية دير عطية بريف دمشق، رسمت الفنانة الشابة 4096 دائرة ماندالا بمختلف الأقطار والألوان والزخارف المتنوعة، أكبرها بقطر مترين بينما أصغرها بقطر 2 سم.

استخدمت زكريا أدوات تنقيط خاصة، وألوان الأكريليك لإتمام MDF وعلى مساحة 25 متراً مربعاً من خشب الـ هذا العمل التي تنفرد كل دائرة منه عن غيرها ما يعكس التنوع الهائل الممكن لهذا النوع من الفن.

استخدمت زكريا 8 ألواح متلاصقة، وأنجزت كل لوح منها على حدة، حيث كانت الدوائر في اللوحة منفردة وغير مكررة ومختلفة عن بعضها بعضاً.

تدرس لما بمدينة حمص السورية، وقد جربت هوايات عدة قبل اختيارها لفن الماندالا الذي أتقنته. وتنتقل إلى فن جديد وهو أحد فروع فن الماندالا، إذ يشترك الاثنان بأساسيات رسم وتقسيم الدوائر ويختلفان في Dot Mandala يسمى الأدوات وآلية العمل.

واستطاعت تجاوز الصعوبات في المجال خلال سنتين من التدريب واكتساب الخبرة، واستفادت من شبكة الإنترنت التي كانت مرجعها الأساسي للتطور.

وتقول لما زكريا: «كانت ليلة تحقيقي للرقم القياسي استثنائية للغاية. لم نتم جميعاً أنا وأهلي، وربما المدينة بأكملها». وتكمل: «خانتني الكلمات عندما تصدر إنجازي عناوين الأخبار وهم يقولون (سوريا تحقق لقب غينيس للأرقام القياسية)، هذه بلا شك إحدى أسعد لحظات حياتي».

بحثت لما عن كيفية تحقيق رقم قياسي عالمي، واكتشفت بأنه يمكن لأي شخص أن يتقدم بطلب لكسر رقم قياسي عبر الموقع الرسمي المتوفر باللغة العربية.

يذكر أن لما من عائلة من المهندسين، وهي تتخصص بهندسة العمارة. وتقول: «بدأ الموضوع كلياً وأنا أرسم بعض الزخارف على حاشية كتاب دراسي، ثم صادفت رسماً مشابهاً لحد التطابق عبر الإنترنت، وبحثت أكثر لأكتشف بأنه فن قائم بحد ذاته، ومن هنا كانت البداية».

ينطبق فن الماندالا ما مع تدرسه لما في هندسة العمارة، فهي بحد تعبيرها تشبه العمارة الإسلامية والمغربية بأشكالها المستخدمة في ديكورات البيوت والواجهات المعمارية